على ايمن الوادي مقام كأنه ... مدام نديم حرك الشوق دنه
اطوف به لما تعشقت دفه ... واستلم الركن اليماني انه
به نفس الرحمن والنفس جامع

واظفر من ذاك الجناب بسبعة ... كمال واجلال وعز ورفعة
وصدق وايمان وتشريف بقعة ... واختم تطواف الغرام بركعة
من المحو عما احدثته الطبائع

متى نلتقي في مرتع الشعب والنقا ... ويروى فؤاد عنه بالبعد احرقا
فيا حر قلبي ذبت فيه تشوقا ... ترى هل لموسى القلب في زمن اللقا
مواضع لا حرمن تلك المواضع

غريب التقا اني وحق حياتكم ... مشوق لرؤيا طيبكم ووجوهاتكم
متى تشتفي روحي برؤية ذاتكم ... وتذهب نفسي في صفا صفاتكم
لتشعي لمروى الذات وهي تسارع

ويبدو كمال الوصف في عين صورتي ... ويظهر معناها بلطف سريرتي
فاني وان كنت المشوق لوصلتي ... فلبس الصفا الاصفاي ومروتي
باني على تحقيق حق صادع

مظاهر مرأى العين ابدت رقيقة ... تبدت فكانت بالحياة رفيقة
فانتم جلاها حيث كانت دقيقة ... وما القصد الاعز سواكم حقيقة
وما الخلق الا ترك ما هو قاطع

ايا سادتي الجمع القديم ببابكم ... يعرفنا تعريف قرب رحابكم
فلا وقفة لي دون وقفة بابكم ... وما عرفات الوصل غير جنابكم
فطوبى لمن في حضرة القرب رادع

لمعة

لمعنى جمال قد بدا متنوعا ... حماه جلال بالبها فابدعا
تجلى شؤون عن كمال تضوعا ... على علمي معناك ضدان جمعا
وبالمعنى ضدان كيف التجامع

لكم في ذرا العليا حما بمقامكم ... معالم يكسوها بديع جمالكم
تنال ويبذل النفس دون منالكم ... لمزدلفات في طريق غرامكم
عوائق من دون اللقا وقواطع

لكل محب نشقه الوجد والجوى ... يقاليب هول الشوق مذ عدم القوى
يفيض الدماء من جفنه لوعة النوى ... فان حصل الاسعاد في مشعر الهوى
وساعد جذب العزم فالفوز واقع

ولما تناهى العشق وانقدم السوى ... واضحى مقام الفضل والعدل بالسوى
نصرت انادي في ذرى الجذع واللوى ... على مشعر التحقيق عظمت في الهوى
شعائر حكم عظمتها الشرائع

حنيفة حقي تنتمي لجنابكم ... بجنات قرب في رياض رياضكم
فلا تمنعوني قربكم ببعادكم ... فكم من منى لي في منى حضراتكم
ويا حسراتي والتحسر شاسع

حصبت بسبع جمرة النفس مذ جنت ... فزال هواها واطمانت بمزهوت
ولما تجلت حضرة السر اذ دنت ... رميت جمار النفس بالروح فانثنت
جهنمها ما وصاحت ضفادع

واحيي نبات الارض مذ مسها القذى ... وقلبت الاوصاف في غاية المنى
واطفى نار الطبع وانهدم البنا ... واليد لي بجمالك رضوان فانثنى
بها شعر الحجر والنقص بادع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)